

# صلاح الدين: ذاهبون الى الاقليم ومن لا يعجبه

## يضرب رأسه بالحائط



### تنتانتيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net



### لعب بانثار

ماذا يعني أن يقول أحد أعضاء مجلس النواب ان مادة في الدستور أصبحت عديمة الجدوى لأن التوقيعات المحددة التي وضعت لتنفيذها لم يجر الالتزام بها؟.. والمقصود هنا على وجه التحديد المادة ١٤٠ الخاصة بحل مشكلة المناطق المختلف او المتنازع على عايديتها، مثل كركوك وخانقين وسنجار وسواها من المناطق التي يوجد بعضها في غرب البلاد ووسطها.

أكثر من عضو في المجلس قال مثل هذا الكلام في السابق، وانضم اليهم الآن النائب أحمد العباسي وهو أحد نواب ائتلاف دولة القانون الذي يترأسه رئيس الوزراء نوري المالكي، ما يفهم منه ضمناً ان هذا هو رأي الفريق المتخذ في الحكومة.

مغزى التصريح انه لا يمكن حل هذا المشكلة وفقاً لما اتفقت عليه القوى السياسية التي صاغ ممثلوها الدستور وصوتت عليه الشعب في استفتاء عام شمل الدستور بكل بنوده دفعة واحدة.

النائب العباسي كان يعلق على الاخبار التي أفادت بان رئيس الجمهورية جلال طالباني يعمل على مشروع قانون سيقرحه على البرلمان لإعادة ترسيم الحدود الادارية للمحافظات المشمولة بالمادة ١٤٠ بما كانت عليه قبل أن يغيرها النظام السابق. وأبلغ العباسي "السومرية نيوز" إن المقترح الرئاسي سيواجه نقاشات كثيرة في البرلمان من أبرزها تلك الخاصة بالمادة ١٤٠ التي أصبحت عديمة الجدوى بحكم الدستور لأنها حددت بتوقيعات زمنية انتهت مدتها، مما يؤكد عدم إمكانية العمل بموجبها".

من الذي منع تنفيذ المادة ١٤٠ بموجب التوقيعات التي حددها الدستور؟ .. انها الحكومة التي يقودها ائتلاف دولة القانون، فالدستور الذي تضمن المادة ١٤٠ وضع جدولاً زمنياً لتنفيذها ينتهي في اليوم الأخير من العام ٢٠٠٧، وكان من المفروض ان تلتزم حكومة المالكي الاولى، وهي أول حكومة تنتخب بموجب الدستور، بهذه التوقيعات، مثلما التزمت بأحكام أخرى فرضها الدستور.

لا يعني نكوص أو تنصل تلك الحكومة عن تنفيذ هذه المادة انتفاء الحاجة اليها، فهي ليست علية قول أو حصص لكي يبطل استعمالها بانتفاء المدد المحددة لها .. ما ندب سكان المناطق المشمولة باحكام المادة لكي يعاقبوا عن خطأ ارتكبته الحكومة؟ .. تلك الحكومة أعلنت توقيعات لمشاريع عديدة، منها حل مشكلة الكهرباء مثلاً، ولم تلتزم بها لاسباب مختلفة، فهل يعني هذا ان الحكومة الحالية أصبحت في حل من حل هذه المشكلة لأن الحكومة السابقة لم تلتزم بالتوقيعات المحددة؟

تصريحات النائب العباسي وزملاء له في البرلمان الحالي والبرلمان السابق تعبر في الواقع عن رغبة هؤلاء بحل هذه المشكلة. فالدستور تضمن بنوداً أخرى وضعت توقيعات لتنفيذها، ومنها المادة الخاصة بتعديل الدستور حيث كان ينبغي أن يجري ذلك خلال ستة أشهر، وحتى الآن لم يُعدّل حرف واحد في الدستور مع ان للجنة الخاصة بالتعديل اقترحت تعديلات لأكثر من خمسين مادة دستورية، فهل اصبح البرلمان الحالي في حل من اجراء التعديل اللازم على الدستور.

هذا كلام من نوع اللعب بانثار الذي لا يريد أصحابه إطفاء حرائق الوطن الكثيرة.

## عمليات بغداد: خطة رفع السيطرة

### تستمر ٤٥ يوماً

#### بغداد/ المدى



قاسم عطا

وتابع اضافة لعامل الثقة بالنفس توجد ترتيبات امنية ومنظومة كاميرات منتشرة في اغلب شوارع العاصمة بغداد ، وأمور تقنية أخرى هي التي شجعت القوات الامنية للمطالبة بخفض اعداد السيطرة .

ورفض الذرب الكشف عن ماهية هذه التقنيات المستحدثة قائلا : ان المنظومة العسكرية سرية ولا يمكن الكشف عن جميع تفاصيلها ، و ان اجهزتنا الامنية تعتمد على اجهزة ذات تقنيات عالية جدا ، وعندما نقول

كاميرات فإنه يوجد خلفها ما لا يمكن الإفصاح عنه". واذاف " حتى لجنتنا لم تطالع عليها جميعا كونها جهة رقابية".

واوضح الذرب " ليس من المعقول ان يتم تقليص عدد هذه السيطرة في هذا الوقت الحرج دون امتلاك البديل لذلك ، وهذا ليس اختيارا للاستعدادات الامنية على حساب ارواح المواطنين، وانما مبني على ادلة تثبت مقدرة القوات الامنية على القيام بمهامها ، وأشار الى ان الذي دفع القوات الامنية للتصدي للملف الامني هو حرصها على ارواح المواطنين. وشدد عضو اللجنة الامنية على ضرورة بناء اواصر الثقة بين المواطن والقوى الامنية المختلفة، و اشاد بتفعل الجانب الاستخباري قائلا " الجانب الاستخباري اخذ دوره الفاعل وانه يجب تجنيد كل الشعب العراقي لتوفير المعلومة ، وما على الجانب الاستخباري سوى ٢٥٪".

وسياسة متبعة تجاه عدد من المحافظات وليس فقط المحافظات الاربع".

وأضاف النجيفي أن "محافظات الجنوب تعاني أيضا من سياسة غير واضحة "تقفز" على الدستور وتوجه إلى المزيد من المركزية وسحب الصلاحيات والتدخل في شؤون سلطات منتخبة شرعية".

مبيناً أن "الدستور العراقي لم نكتبه نحن بل كتب من قبل قوى سياسية كانت موجودة في بداية عهد الاحتلال، وبعده وثبتت فيه معايير وثوابت وألغام تحدد مسار البلد".

وأوضح النجيفي أن "الدستور ثبت صلاحيات واسعة لا مركزية للمحافظات، وحدد آليات لانتخاب أناس يمثلون المحافظات عن طريق الانتخاب التشريعي في مجالس المحافظات".

مشيراً إلى أن "الدستور نص أيضاً على انتخاب المحافظين ونوابهم وأعطى

صلاحيات واسعة لإدارة شؤون المحافظة في كل المجالات الأمنية والاقتصادية والخدمية وهي ترقى قريباً من صلاحيات الأقاليم".

وأشار ممثلو المحافظة أن "لدى الحكومة المركزية لها" وفي سياق متصل أعلن ممثلو محافظة صلاح الدين، أن المحافظة ذاهبة إلى إقليم ومن لا يعجبه فليضرب رأسه بالحائط".

وقال ممثلو المحافظة خلال مؤتمر عقده مجلس النواب بحضور رئيسه أسامة النجيفي، إننا "ذاهبون إلى إقليم من يعجبه ويعجبه ومن لا يعجبه فليضرب رأسه بالحائط".

وأشار ممثلو المحافظة أن "لدى المحافظة مبررات قانونية وسياسية واجتماعية واقتصادية وخدمية لإعلان محافظة صلاح الدين إقليماً، والذي تمت دراسته على مدى ثلاثة أشهر".

وأكد ممثلو المحافظة أن "الاجتثاث وقضية سامراء والموازنة والأجهزة الأمنية وقضية الطوز هي أبرز تلك المبررات، محذرين من خطورة الوضع إذا بقيت الأمور على حالها ولم ينفذ الإقليم".

وأشار ممثلو المحافظة أن "لدى المحافظة مبررات قانونية وسياسية واجتماعية واقتصادية وخدمية لإعلان محافظة صلاح الدين إقليماً، والذي تمت دراسته على مدى ٨ أشهر".

وأشار ممثلو المحافظة عن "وجود تجاوزات من قبل الحكومة على صلاحيات المحافظات"، مشيرين إلى أنه "لا يوجد تمثيل حقيقي للمحافظات في الأجهزة الأمنية فضلا عن وجود حملات إقصاء واضحة، وتضمن البيان الختامي للمؤتمر ١٧ توصية رفعت على شكل شروط لعل أبرزها كان التأكيد على سلطة قضائية مستقلة وإعادة النظر في مسألة اجتثاث التدريسيين في جامعات القطر والالتزام بالدستور وجعله مرجعاً لحل الخلافات".

وأكد الشلاه أن "شيوخا للعشائر ونوابا عن محافظة صلاح الدين هم ضد مشروع الفدرالية وضد الألبية التي تم بها"، مشيراً إلى أن "قرارات الحكومة طبقت في جميع المحافظات وربما تكون صلاح الدين هي الأقل شمولاً بها"، بحسب قوله.



## الدعوة يستبعد الدولة الدينية. . والتوافق: كل شيء وارد

#### بغداد/ المدى

حزباً سياسياً بل هو كتلت نيابي انتخابي، ويحقق ارادته من خلال التزامه بالدستور واحترام حقوق الانسان".

ويرى مراقبون سياسيون ان الوضع الديموغرافي في العراق يختلف تماما عن العديد من دول المنطقة، فبالرغم من ان التوجه هو اسلامي اكثر مما هو علماني الا ان قيام النظام الاسلامي في الوقت الحاضر اشبه بالمستحيل.

بشار ان القيادي في حزب الدعوة جواد البيزوني كان قد شدد في تصريح سابق لـ "المدى" على أن بعض الأحزاب الدينية أساءت إلى الإسلام لان اغلبها بحث عن المصالح الضيقة، مستغلاً المد الطائفي، وتوقع ان تطرح هذه الأحزاب نفسها كتيارات وسطية تتقبل الآخر ولا تتنازع مع أية جهة، معللاً الأمر بـ "عدم إمكانية التخلي الكامل عن هذه المعتقدات بالرغم من حاجتنا الى تركها في المرحلة الحالية".

الحزب الاسلامية جاء لتدخل الجهات الدينية في المشهد بكل صغيرة وكبيرة".

وفيما يتعلق بمدى تحقيق الاحزاب الاسلامية نجاحا بين العزاوي "نحن كحزب اسلامي لم نستطع تقديم برنامجنا خلال الفترة الماضية بسبب سيطرة الارهاب على المناطق التي يوجد لاسيما المدعوم من قبل انظمة عربية كالنظام الليبي السابق والنظامين السوري واليمنى عمد الى عدم استتباب الامن في مناطقتنا من خلال ارسالهم للارهابيين".

وحول المرحلة القادمة التي تلي الانسحاب يقول العزاوي "كل الاحتمالات واردة بيننا عودة الدكتاتورية او هيمنة الاحزاب الدينية او الفراغ الامني وعلى الساسة الاجتماع على طاولة واحدة من اجل ايصال رسائل ايجابية الى الشارع العراقي وطماننتهم بعدة افعال حقيقية لا مجرد تصريحات يطلقها اعضاء

### شرطة نينوى تنفذ عملية واسعة

أعلن اللواء الركن مهدي صبيح الغزاوي قائد الفرقة الثالثة في الشرطة الاتحادية أن قواته نفذت عمليات كبرى استمرت لأربعة أيام متواصلة تم خلالها القبض على ٢٩ مطلوباً بينهم ٣ بحملون جنسيات عربية سوري وسعودي وسوداني و٧ مشتبّه بهم ضمن عمليات أطلق عليها حصاد الجزيرة.

وأضاف " ان العملية تم خلالها ايضا العثور على كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والخفيفة وعبوات ناسفة ولاصقة والغام أرضية إضافة إلى مواد شديدة الانفجار".

### إعدام مرتكبي جريمة الدجيل بعد العيّد

أعلنت وزارة العدل أن تنفيذ حكم الإعدام بحق المدانين بقضيّة الغاز وغُرس الدجيل سيكوّن بعد عطلة عيد الأضحى ، كما أكد وكيل الوزارة بوشو أبراهيم أن تنفيذ أحكام الإعدام سيكوّن في أحد سجون العاصمة بغداد وليس في مسرح الجريمة كما طالب ذوو المجني عليهم.

يذكر أن رئاسة الجمهورية قد صادقت على أحكام إعدام صادرة بحق ١٥ مداناً في قضيّة الغاز وغرس الدجيل، ومن ضمن المصادق على أحكام اعدامهم فراس الجبوري .

### "المواطن" تؤكد وجود قيادات بعثية في الدفاع

أكد القيادي في كتلة المواطن والنائب عن التحالف الوطني عزيز العكيلي، ان الكثير من قيادات حزب البعث المنحل يشغلون مناصب مهمة في وزارة الدفاع بأمر من نوري المالكي.

وقال العكيلي في تصريح صحفي امس الاربعاء: يجب أن تكون إجراءات هيئة المساءلة والعدالة سارية على الجميع، ولا تستثنى أحداً، لكي لا تسبب مشاكل كما يحدث الآن، مؤكداً: أن رئيس الوزراء نوري المالكي أمر بتعيين الكثير من رموز البعث في وزارة الدفاع، والان هم قادة الفرق والفيلق بالوكالة.

### الحوادث

كرديستان. أبريل. شارع برايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٠ / ٧٣٦٦  
هاتف: ٢٢٢٢٧٧٦ - ٢٢٢٢٧٧٥